

البحث الأول (٢٠١٥)

عنوان البحث

تناول حمض الفوليك و عيوب الأنبوبة العصبية: خبرة مركزين مصريين.

Folic Acid Intake and Neural Tube Defects: Two Egyptian Centers Experience.

الملخص العربي:

ان عيوب الأنبوبة العصبية هي مجموعة من العيوب الخلقية التي تحدث في جميع انحاء العالم ولها اسباب معقدة و يلعب حمض الفوليك دورا أساسيا في الحماية منها. هدفنا في هذه الدراسة إلى تحديد مدى أهمية حمض الفوليك في منع عيوب الأنبوبة العصبية و اعتماد هذا الدور على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المختلفة في لفيق من الأمهات في مصر. أجريت دراسة مقطعية على مدار ١٢ شهر على الأمهات الاتي أنجبن أطفالا تعاني من عيوب الأنبوبة العصبية (المجموعة ١) و المجموعة الظابطة مكونة من أمهات أنجبن أطفالا لا تعاني من هذه العيوب (المجموعة ٢)، أنهت كل من المجموعتين استبيانان: استبيان الطعام و يستهدف تناول حمض الفوليك يوميا، واستبيان الوضع الاجتماعي والاقتصادي و التاريخ الطبي. تلقت كل الأمهات حمض الفوليك أقل من ٨٠٠ ميكروغرام يوميا وهو ما يوصى به للنساء الحوامل. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين عيوب الأنبوبة العصبية والإقامة الحضرية، التعليم المتوسط للأمهات، عدم وجود صلة قرابة بين الأبوين، تناول حمض الفوليك >٤٠٠ ميكروغرام يوميا، و طبخ الطعام مدة طويلة. وكان لكل من هذه العوامل على حدة تأثير محدود للتسبب بعيوب الأنبوبة العصبية، ولكن عند وجودها معا تزيد من تأثير بعضها البعض. ومن المثير للاهتمام هو دور الفول المدمس، والقرنبيط، والسيانخ، والمانجو في التهيئة لحدوث عيوب الأنبوبة العصبية في ظل وجود العوامل المذكورة أعلاه. تستنتج الدراسة أن التأثير الوقائي لحمض الفوليك ضد عيوب الأنبوبة العصبية يعتمد على تآزر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المختلفة (والتي تختلف من بلد إلى آخر). في مصر، الإناث وخاصة المتوسطة التعليم الذين يعيشون في المناطق الحضرية يجب أن يكونوا على دراية جيدة بقيمة تناول حمض الفوليك في الفترة الزمنية المحيطة بالحمل.